Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هجوت مباركا برا حنيفا أمين الله شيمته الوفاء
فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

ولما بكى عبد الله بن الزبعرى قتلى قريش فى معركة بدر بميميته التى يقول فى مطلعها :

ماذا على بدر وماذا حوله من متية بيض الوجوه كرام

أجابه حسان بن ثابت ناقضا عليه قوله بقصيدة ميمية على الوزن نفسه والقافية ، جاء فيها :

ابك بكت عيناك ، ثم تبادرت بدم يعل غروبها سجام
ماذا بكيت به الدين تتابعوا هلا ذكرت مكارم الأقوام
وذكرت منا ماجدا ذا همة سمح الخلائق صادق الأقدام
أعنى النبي أحا المكارم والندى وأبر من يولى على الأقسام
فلمثله ولمثل ما يدعو له كان المدح ثم غير كهام

ولما قال ابن هبيرة قصيدته الهائية فى انتصار قريش على المسلمين فى أحد ، أجابه حسان ، ينقض قوله ، ويسفه رأيه وآراء من اتبعوه على حرب الله ورسوله ولا طاقة لهم بذلك ، فالرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه جند الله ، والمشركون أعداء الله ، وسوف يخزى الله أعداءه بأيدى جنوده ... ثم ينهى قصيدته بالحديث عن مكارم الرسول وأصحابه ، ومنتهم على قريش فى إطلاقهم أسرى بدر ، وفيها يقول :

سقتم كتابة جهلا من سفاهتكم إلى الرسول فجند الله مخزيها
أوردتموها حياض الموت ضاحية فالنار موعدها والقتل لاقيها
جمعتموهم أحابيشا بلا حسب أئمة الكفر عرتكم طواغيها
ألا اعتبرتم بخيل الله إذ نزلت أهل القليب ومن ألقينه فيها
كم من أسير فككناه بلا ثمن وجز ناصية كنا مواليها

ولما بكى كعب بن الأشرف اليهودى قتلى بدر فى عينيته التى قال فيها :

طحنت رحا بدر لمهلك أهله ولمثل بدر تستهل الأدمع